عزوف الطالبات في البيئة السعودية عن استخدام اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للتواصل

إعداد الطالبة: رشا فوزي قاضي إشراف: د. عبير أحمد مديني

المستخلص

تعتبر سلبية الطلاب وعزوفهم عن التحدث في القاعة الدراسية من أكبر التحديات التي يواجهها معلمو اللغة الإنجليزية. بناءاً على ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى التحقيق في ظاهرة عزوف الطالبات عن التواصل باللغة الإنجليزية، وبالتحديد تهدف لدراسة دور البيئة، ودور المتحدث، ودور الكفاءة التواصلية المدركة في ظاهرة عزوف الطالبات عن التواصل باللغة الإنجليزية. تقوم هذه الدراسة أيضا بالتحقيق في أسباب ظاهرة عزوف الطالبات عن التواصل في بيئة القاعة الدراسية للغة الإنجليزية. بلغ مجموع الطالبات المشاركات في هذه الدراسة ١٣٦ طالبة سنة تحضيرية من معهد اللغة الإنجليزية بجامعة الملك عبد العزيز، وتم تبنى منهج البحث المتعدد لفهم أعمق لهذه الظاهرة. حيث تم استخدام طريقتين لجمع البيانات هما: استبيان عبر الإنترنت مع ١٢٦ طالبة، ومقابلات شبة مقننة مع ١٠ طالبات. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الطالبات أقل استعداد للتواصل داخل الفصل من خارجه، وأنهن أيضا أقل استعدادا للتواصل مع زميلات صفهن ومعلمتهن من التواصل مع متحدثي اللغة الإنجليزية كلغة أم أو كلغة ثانية خارج القاعة الدراسية. إضافة الى ذلك، فإن غالبية الطالبات لديهن تدنى في مستوى الكفاءة التواصلية وتم إيجاد علاقة قوية بين العزوف عن التواصل وبين الكفاءة التواصلية المدركة. أما بالنسبة لأسباب هذه الظاهرة، فوجدت عدة أسباب لها كالخوف من ارتكاب الأخطاء، وانخفاض الكفاءة اللغوية، والخوف من النقد السلبي، والخجل، وقلة الثقة بالنفس، والتعليم غير الفعال في المدرسة، وعوامل متعلقة بكلا من المعلمة وزميلات الصف تقدم هذه الدراسة أيضا بعض الاستراتيجيات الفعالة مثل إجراء تقييم الاحتياجات وتطبيق التعليم المتمايز لتحسين هذه الظاهرة تختتم هذه الدراسة بذكر بعض القيود وتقدم بعض التوصيات للبحث المستقبلي.

الكلمات المفتاحية: العزوف عن التواصل، الطالبات السعوديات، دور البيئة، دور المتحدث، أسباب، قاعة دراسة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، استراتيجيات.

EFL Students' Unwillingness to Communicate in the Saudi Context

Done by: Rasha Fawzi Kadi Supervised by: Dr. Abeer Ahmad Madini

ABSTRACT

One of the major challenges EFL teachers encounter is that students are often passive and unwilling to speak in English in the classroom. Accordingly, the current thesis seeks to investigate students' unwillingness to communicate in English. Specifically, it aims to investigate the role of context, interlocutor, and perceived communicative competence on students' unwillingness to communicate. It also investigates the causes of students' unwillingness to communicate in the EFL classroom. A total of 136 female preparatory year students at ELI at KAU participated in this study. To gain a deeper understanding of this phenomenon, a mixed methods approach was adopted. Two data collection instruments were utilized in this study: an online questionnaire with 126 participants and semi-structured interviews with 10 participants. The findings of the study revealed that students were less willing to communicate in the classroom than outside. They were also less willing to communicate with their classmates and instructor than with native and non-native speakers of English outside the classroom. Additionally, most students had low perceived communicative competence, and a significant relationship between unwillingness to communicate and perceived communicative competence was identified. As for the causes of this phenomenon, multiple causes were found, namely, fear of making mistakes, low language proficiency, fear of negative evaluation, shyness, lack of self-confidence, inefficient school education, and teacher\peers related factors. This study also provided some effective strategies such as conducting needs analysis and implementing differentiated instruction to improve this phenomenon. The study concluded by briefly stating some of the limitations and offering recommendations for future research.

Keywords: Unwillingness to communicate, Saudi students, context-role, interlocutor-role, causes, EFL classroom, strategies.